
مسجدي
جـــنتي
تأليف: السيد هاشم السيد حسن المـوسـوي
تصميم: السيد منتظر السيد هاشم الموسوي



تأليف: السيد هاشم السيد حسن الموسوي
تصميم: السيد منتظر السيد هاشم الموسوي
ترجمة: الأستاذ عبد الهادي الصفار
المتابعة الفنية: حسين علي أحمد
للتواصل مع المؤلف: ٠٠٩٧٣ - ٣٣٠٨٩٩٠٠
الطبعة الأولى

المنامة – مملكة البحرين
١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م





إلى فقيدنا الغالي ...
الشاب موسى محمد شعبان

نهديك أجمل ما يهديه الأحياء إلى الأموات مصداقاً لما ورد في الدعاء (وتابع بيننا وبينهم بالخيرات).

هديتنا إلى روحك الطاهرة كتاب يتناول آداب أحب البقاع إلى الله المساجد بيوت الله والتي يقام فيها قربان كل تقي الصلاة.

نسأل الله أن يوصل هديتنا (مسجدي جنتي) إلى جنتك...





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الهداة الميامين...

الكتيب الذي بين يدي القارئ يحمل تبيانًا مبسطًا لآداب المسجد التي يجب على المسلمين التقيد بها، فهو المكان المقدس الذي تقام فيه الصلوات اليومية والدعاء والوعظ والدروس الدينية ويلتقي فيه المسلمون.

تم التركيز في هذا الكتيب على فئة الأطفال الذين ينبغي أن يرتبطوا بالمسجد من نعومة اظفارهم فإن ذلك يساهم في تحصينهم الفكري والسلوكي، ولذا فمن مسؤولية الآباء والأمهات تعويدهم على المشي إلى المسجد وإفهامهم بإنه مكان مقدس وتعليمهم آدابه.

هذا الكتيب يعين الآباء والأمهات والمعلمين في مشاريع التعليم الديني على بيان أهمية المسجد وآدابه بطريقةٍ مشوقةٍ وأسلوبٍ جذابٍ مبسط.

نترككم مع صفحاته ونسأل الله تعالى أن يكون كتيبًا نافعًا وشافعًا بحق محمد وآله.

الشيخ رضي القفاص





قَصِيدَةُ آدَابِ الْمَسْجِدِ

لِبُيُوتِ اللَّهِ أَسْعَى	لِعَظِيمِ الْعُظَمَاءِ
ثُمَّ أَمْشِي بِوَقَارٍ	فِي طَرِيقِ الاهْتِدَاءِ
أَنَا ضَيْفُ اللَّهِ أَغْدُو	وَهْوَ خَيْرُ الْكُرَمَاءِ
قَدْ خَطَبْتُ الْحُورَ لَمَّا	كُنْتُ بَيْنَ السُّعَدَاءِ

＊＊＊＊

خُطُوَاتِي حَسَنَاتِي	ذِكْرُ مَوْلَايَ شِفَائِي
تَارِكاً دُنْيَايَ خَلْفِي	وَالتِّجَارَاتِ وَرَائِي
أَتْلُو قُرْآنِيَ فِيهِ	بِخُشُوع وَصَفَاءِ
وَلَقَدْ هَيَّأْتُ نَفْسِيْ	لِصَلَاةِ الْأَتْقِيَاءِ

＊＊＊＊

بِالْوُضُوءِ أَسْتَعِدُّ	بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَاءِ
أَنَا فِي الْمَسْجِدِ كَيْ لَا	يَشْتَكِي هَجْرَ الْجَفَاءِ
وَتَخَتَّمْتُ عَقِيقاً	وَبِفَيْرُوزِ الْبَهَاءِ
وَبِخَيْرِ اللِّبْسِ جِئْتُ	حِينَ جَمَّلْتُ رِدَائِي

بِسِوَاكِي وَبِعِطْرٍ فَاحَ يَزْدَانُ لِقَائِي
وَصَلاتِي فِيهِ أَرْقَى وَلَهَا خَيْرُ جَزَاءِ
إِنَّنِي أَعْمُرُهُ بِالصَّلَوَاتِ وَالْبِنَاءِ
وَتَعَاهَدتُ نِعَالِي بِنِظَامٍ وَارْتِقَاءِ

* * * *

وَبِيُمْنَايَ دَخَلْتُ وَبِيَاسِينَ اقْتِدَائِي
وَبِيُسْرَايَ خَرَجْتُ عَكْسُهُ بَيْتُ الْخَلاَءِ
فِي دُخُولِي وَخُرُوجِي قُلْتُ مَأْثُورَ الدُّعَاءِ
طَالِباً غُفْرَانَ رَبِّي فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

* * * *

وَانْتَظَرْتُ كَيْ أُلَبِّي لِلْوَرَى خَيْرَ نِدَاءِ
وَائْتَمَمْتُ بِإِمَامٍ مِنْ خِيَارِ الْعُلَمَاءِ
وَأُحَيِّي بِصَلاتِي بَيْتَ جَبَّارِ السَّمَاءِ
وَتَرَكْتُ اللَّغْوَ فِيهِ وَحَدِيثَ السُّفَهَاءِ

* * * *

وَاسْتَفَدتُ مِنْهُ عِلْماً وَفَتَاوَى الْفُقَهَاءِ
وَسَأَلْتُ عَنْ مَرِيضٍ وَالْتَقَيْتُ أَصْدِقَائِي
وَتَبَرَّعْتُ بِنُورٍ أَوْ بِأَجْرِ الْكَهْرَبَاءِ
أَكْنُسُ الْفَرْشَ فَفِيهِ لِلْفَتَى خَيْرُ جَزَاءِ

للشاعر السيد هاشم السيد حسن الموسوي
١٠ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ

الدرس الأول



القرآن الكريم

(إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدىً لِّلْعَالَمِينَ). (سورة آل عمران ٩٦).

الأبيات

لِبُيُوتِ اللَّهِ أَسْعَى ... لِعَظِيمِ الْعُظَمَاءِ
ثُمَّ أَمْشِي بِوَقَارٍ ... فِي طَرِيقِ الاهْتِدَاءِ[١]
أَنَا ضَيْفُ اللَّهِ أَغْدُو ... وَهْوَ خَيْرُ الْكُرَمَاءِ[٢]
قَدْ خَطَبْتُ الْحُورَ لَمَّا ... كُنْتُ بَيْنَ السُّعَدَاءِ[٣]

النصوص الدينية

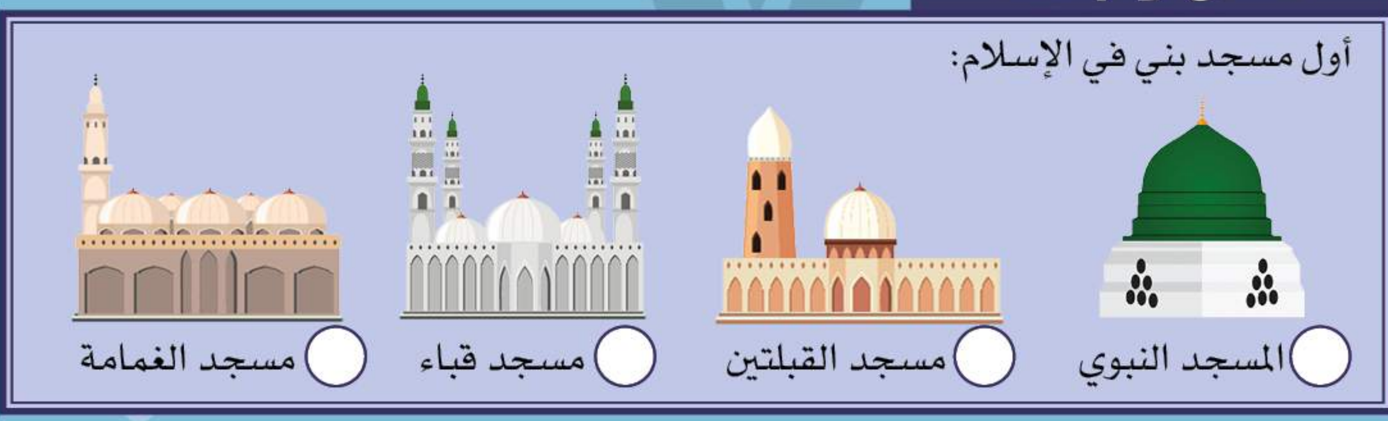
١) عن الصادق عليه السلام: "إذا قُمتَ إلى الصلاةِ إنْ شاءَ اللَّهُ فأْتِها سعيًا – أي ماشيًا –، ولْتكنْ عليكَ السكينةُ والوقارُ فما أدركتَ فصلِّ ومَا سُبِقْتَ بِهِ فَأَتِمَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقولُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) سورة الجمعة: ٩". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٠٣.

٢) رُوِيَ أنَّ فِي التوراةِ مكتوباً: "إنَّ بُيُوتي في الأرضِ المساجد، فطوبى لمنْ تَطَهَّرَ فِي بَيتِهِ ثُمَّ زَارني فِي بَيتي، وحقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أنْ يُكْرِمَ الزَّائِر". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ١١٩.

٣) عنِ الصادقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ عليَّ بنَ الحسينِ عليه السلام استقبلهُ مَولَىً لهُ في ليلةٍ باردةٍ وعليهِ جُبَّةُ خزٍّ ومطرفُ خزٍّ وعِمَامةُ خزٍّ، وهوَ متغلّفٌ بالغاليةِ – نوعٌ منَ الطيبِ –، فَقالَ لهُ: جُعِلْتُ فِداكَ فِي مثلِ هذهِ الساعةِ على هذهِ الهيئةِ إلى أين؟ قالَ: فقالَ: إلى مسجدِ جَدِّي رسولِ اللهِ (ص) أخطبُ الحورَ العِينَ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ" وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج٥، ص ٢٢٨.

أسأل وأبحث

أول مسجد بني في الإسلام:



- ◯ المسجد النبوي
- ◯ مسجد القبلتين
- ◯ مسجد قباء
- ◯ مسجد الغمامة

الدرس الثاني



أعمرُ المسجدَ بتلاوةِ القرآن

القرآن الكريم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَومِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيعَ ذَلِكُم خَيرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ). (سورة الجمعة ٩).

الأبيات

خُطُوَاتِي حَسَنَاتِي ذِكْرُ مَوْلَايَ شِفَائِي(٤)

تَارِكًا دُنْيَايَ خَلْفِي وَالتِّجَارَاتِ وَرَائِي(٥)

أَتْلُو قُرْآنِي فِيهِ بِخُشُوعٍ وَصَفَاءِ(٦)

النصوص الدينية

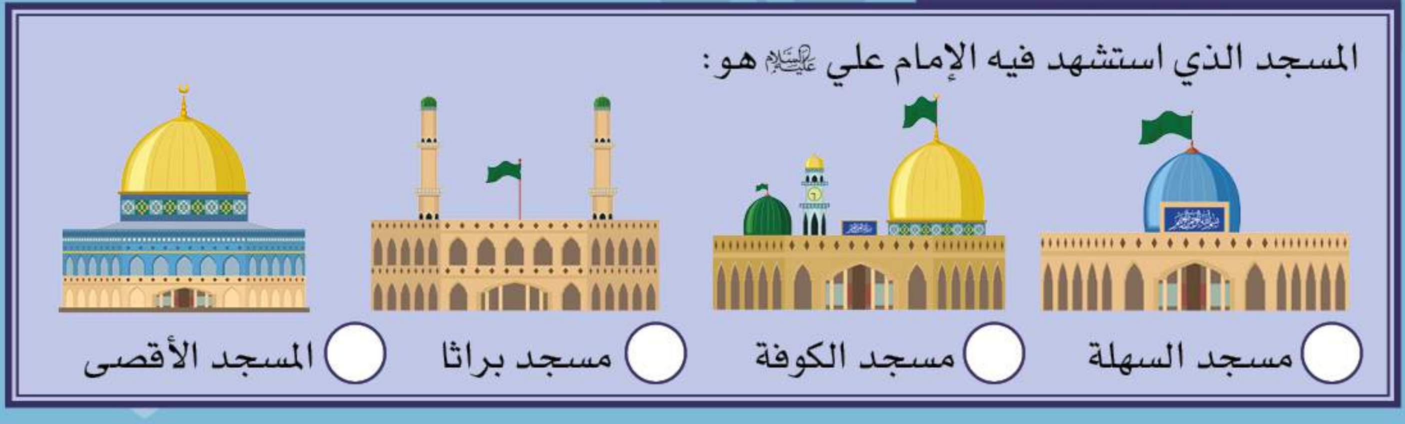
٤) رُوِيَ عنِ الرسولِ الأكرمِ محمّدٍ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ قالَ: "مَنْ مشى إلى مسجدٍ منْ مساجدِ اللّهِ فلهُ بكلِّ خُطوةٍ خطاها حتّى يرجعَ إلى منزلهِ عشرُ حسناتٍ، ومُحِيَ عنهُ عشرُ سيِّئاتٍ، ورُفِعَ لهُ عَشْرُ درجاتٍ". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٠١.

ووردَ في دعاءِ كُميل للإمام علي عليه السلام: "يَا مَنِ اسمُهُ دَواءٌ وَذِكرُهُ شِفَاءٌ".

٥) قالَ تعالى: (رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ). (سورة النور: ٣٧).

٦) عنْ رسولِ اللّهِ (ص) أنَّهُ قالَ: "مَنْ سَمعتموهُ يُنشدُ شِعراً في المساجدِ فقولوا: فَضَّ اللّهُ فَاكَ إنَّما نُصبتِ المساجدُ للقُرآنِ". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج٥، ص٢١٣.

أسأل وأبحث


المسجد الذي استشهد فيه الإمام علي عليه السلام هو:
مسجد السهلة
مسجد الكوفة
مسجد براثا
المسجد الأقصى



الاستعدادُ للصّلاةِ دليلُ الاهتمام

القرآن الكريم

(... لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ). (سورة التوبة ١٠٨).

الأبيـات

وَلَقَدْ هَيَّأْتُ نَفْسِيْ ... لِصَلاةِ الأَتْقِيَاءِ
بِالْوُضُوءِ أَسْتَعِدُّ ... بَيْنَ خَوْفٍ وَرَجَاءِ(٧)
أَنَا فِي الْمَسْجِدِ كَيْ لَا ... يَشْتَكِي هَجْرَ الْجَفَاءِ(٨)

النصوص الدينية

٧) عنْ رسولِ اللَّهِ (ص): أَلَا أدلُّكمْ على شيءٍ يكفِّرُ اللَّهُ بهِ الْخَطَايَا، ويزيدُ في الحسناتِ؟ قيلَ: بلى يا رسولَ اللَّهِ قالَ: إسباغُ الوضوءِ على المكارهِ، وكثرةُ الخُطى إلى هذهِ المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ، وما منْ أحدٍ يَخرجُ منْ بيتهِ متطهرًا، فيصلي الصلاةَ في الجماعةِ معَ المسلمينَ، ثمَّ يقعدُ يَنتظرُ الصّلاةَ الأُخرى إلا والملائكةُ تقولُ: "اللهمَّ اغفر له اللهم ارحمه". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ١، ص٣٨١.

وجاءَ في بحارِ الأنوارِ أنَّ الحسنَ بنَ عليٍّ عليه السلام كانَ إذا توضأَ ارتعدتْ مفاصِلُهُ، واصْفَرَّ لونُهُ، فقيلَ لهُ في ذلكَ فقالَ: حقٌّ على كلِّ مَنْ وقفَ بينَ يديْ ربِّ العرشِ أنْ يَصْفَرَّ لَونُهُ، وترتعدَ مفاصِلُهُ. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٤٣ ص ٣٣٩.

٨) جاءَ في الروايةِ عنْ الإمامِ الصادقِ عليه السلام: "ثلاثةٌ يَشكونَ إلى اللَّهِ عزَّ وجلَّ: مَسجدٌ خَرابٌ لا يُصَلِّي فيهِ أهلُهُ، وعالمٌ بينَ جُهَّالٍ، ومِصحفٌ مُعلَّقٌ قدْ وقعَ عليهِ الغبارُ لا يُقرأُ فيهِ". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٠١.



أسأل وأبحث

مقام النبي إبراهيم عليه السلام وحجر النبي إسماعيل عليه السلام موجودان في:

- ◯ المسجد الحرام
- ◯ المسجد الأقصى
- ◯ المسجد النبوي
- ◯ مسجد بلال

الدرس الرابع



أجـمـلُ لـبـاسٍ لأجـمـلِ لقـاء

القرآن الكريم

﴿ يَا بَنِي ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾. (سورة الأعراف ٣١).

الأبيـات

وَتَخَتَّمْتُ عَقِيقًا ... وَبِفَيْرُوزِ الْبَهَاءِ[٩]

وَبِخَيْرِ اللِّبْسِ جِئْتُ ... حِينَ جَمَّلْتُ رِدَائِي[١٠]

بِسِوَاكِي وَبِعِطْرٍ ... فَاحَ يَزْدَانُ لِقَائِي[١١]

النصوص الدينية

(٩) عنِ الإمامِ جعفرِ الصادقِ عليه السلام: " قالَ: صلاةُ ركعتينِ بِفصٍّ عقيقٍ تَعْدِلُ ألفَ ركعةٍ بغَيرِهِ". وسائل الشيعة، ج ٥، ص ٩١.

(١٠) قال تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). (سورة الأعراف ٣١).

(١١) عنِ الإمامِ الصادقِ عليه السلام قالَ:"ركعتانِ بالسِّواكِ أفضلُ مِنْ سَبعينَ ركعةً بغيرِ سِواك". وسائل الشيعة، ج ٢، ص ١٩.

ووردَ في استحبابِ التعطرِ:" كانتْ لِعليِّ بنِ الحسينِ عليه السلام قارورةُ مسكٍ في مسجدِهِ فإذا دخلَ إلى الصلاةِ أخذَ منهُ فتَمَسَّحَ بِهِ". وسائل الشيعة، ج ٤، ص ٤٣٥.

أسأل وأبحث

قوله تعالى : (رَبِّ اجْعَلنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ)، ورد على لسان:



- ◯ النبي نوح عليه السلام
- ◯ النبي هود عليه السلام
- ◯ النبي إسماعيل عليه السلام
- ◯ النبي إبراهيم عليه السلام

الدرس الخامس



القرآن الكريم

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ). (سورة التوبة ١٨).

الأبيات

وَصَلاتي فيهِ أَرْقى ... وَلَها خَيْرُ جَزاءِ[١٢]
إِنَّني أُعْمِرُهُ بِالـ ... صَّلَواتِ وَالْبِناءِ[١٣]
وَتَعاهَدتُ نِعالي ... بِنِظامٍ وَارْتِقاءِ[١٤]

النصوص الدينية

(١٢) عنِ الإمامِ الصادقِ عليه السلام: "لا يرجعُ صاحبُ المسجدِ بأقلَّ منْ إحدى ثلاثِ خِصالٍ: إمَّا دعاءٌ يدعو بهِ يدخلهُ اللّهُ بهِ الجنّةَ، وإما دعاءٌ يدعو بهِ ليصرفَ اللّهُ بهِ عنهُ بلاءَ الدُّنيا، وإمَّا أخٌ يستفيدهُ في اللَّهِ عزَّ وجل". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ١٩٣.

(١٣) قالَ اللَّه تعالى: (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِين). (سورة التوبة ١٨).

(١٤) عنِ الإمامِ جعفرِ بنِ محمّدٍ عليه السلام، عنْ أبيهِ عليه السلام قالَ: "قالَ النَّبيُّ (ص): تعاهدُوا نعالكمْ عندَ أبوابِ مساجِدِكُمْ، ونهى أنْ ينتعلَ الرَّجلُ وهوَ قائم". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٢٩.



أسأل وأبحث

قوله تعالى: (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّى فِي الْمِحْرَابِ)، المعني بهذه الآية هو:

◯ النبي زكريا عليه السلام
◯ النبي يحيى عليه السلام
◯ النبي يعقوب عليه السلام
◯ النبي يوسف عليه السلام

الدرس السادس



أدخلُ المسجدَ باليمينِ وأخرجُ باليسار

القرآن الكريم

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا). (سورة الجن ١٨).

الأبيات

وَبِيُمْنَايَ دَخَلْتُ   وَبِيَاسِينَ اقْتِدَائِي
وَبِيُسْرَايَ خَرَجْتُ   عَكْسُهُ بَيْتُ الْخَلَاءِ[١٥]
فِي دُخُولِي وَخُرُوجِي   قُلْتُ مَأْثُورَ الدُّعَاءِ[١٦]

النصوص الدينية

(١٥) وردَ عنْ رسولِ اللَّهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ: "إذا دخلَ المؤمنُ المسجدَ، فوضعَ رجلهُ اليمنى، قالتْ الملائكةُ: غفرَ اللهُ لكَ، وإذا خرجَ فوضعَ رجلهُ اليسرى، قالتْ الملائكةُ: حفظكَ اللَّهُ، وقضى لكَ الحوائجَ، وجعلَ مكافأتكَ الجنَّةَ". مستدرك الوسائل، الميرزا النوري، ج ٣، ص ٣٩٢. أما بيت الخلاء فيستحب الدخول بالرجل اليسرى والخروج بالرجل اليمنى. راجع منهاج الصالحين، السيد علي الحسيني السيستاني، ج ١، ص ٢٣.

(١٦) عنْ سيّدتنا ومولاتنا الزهراءِ عليها السلامُ قالتْ: "كانَ رسولُ اللَّهِ (ص) إذا دخلَ المسجدَ صلَّى عَلَى النّبيِّ (ص) وقالَ: اللّهمَّ اغفرْ لي ذُنوبي وافتحْ لي أبوابَ رحمتكَ، فإذا خرجَ منْ البابِ صلَّى على النبيِّ (ص) وقالَ: اللّهمَّ اغفرْ لي ذنوبي وافتحْ لي أبوابَ فضلك". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٧٤.

أسأل وأبحث

قوله تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا)، يتحدث عن:







◯ أهمية الخشوع في الصلاة ◯ المحافظة على وقت الصلاة ◯ شروط مكان المصلي ◯ مبطلات الصلاة

الدرس السابع



أحــرُصُ على صـلاةِ الجماعة

القرآن الكريم

(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ). (سورة البقرة ٤٣).

الأبيات

طَالِباً غُفْرَانَ رَبِّي فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
وَانْتَظَرْتُ كَيْ أُلَبِّي لِلْوَرَى خَيْرَ نِدَاءِ(١٧)
وَائْتَمَمْتُ بِإِمَامٍ مِنْ خِيَارِ الْعُلَمَاءِ(١٨)

النصوص الدينية

(١٧) رويَ عنْ رسولِ اللَّهِ (ص): "الجلوسُ في المسجدِ لانتظارِ الصلاةِ عبادةٌ ما لم يُحدث، قيلَ: يا رسولَ اللَّهِ وما الحَدَثُ ؟ قالَ: الغِيبَةَ". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٤، ص ١١٦.

(١٨) عنِ الإمامِ الباقرِ (ع): "لَا تُصَلِّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ". وسائل الشيعة، ج ٨، ص ٣١٥.

قالَ رسولُ اللَّهِ (ص): "أتاني جبرئيلُ مَعَ سبعينَ ألفِ ملكٍ بعدَ صلاةِ الظهرِ،... قُلتُ: يا جبرئيلُ وما لأُمتي في الجماعةِ؟ قالَ: يا محمدُ،... فإنْ زادوا على العشرةِ فلو صارتِ السماواتُ كلها مِدادًا والأشجارُ أقلامًا، والثقلانِ معَ الملائكةِ كُتَّابًا لَمْ يَقْدِروا أنْ يكتبوا ثوابَ ركعةٍ واحدةٍ،... يا محمدُ تكبيرةٌ يدركها المؤمنُ معَ الامامِ خيرٌ منْ ستينَ ألفِ حجةٍ وعمرةٍ، وخيرٌ منَ الدنيا وما فيها سبعينَ ألفَ مرةٍ، وركعةٌ يصليها المؤمنُ معَ الإمامِ خيرٌ منْ مائةِ ألفِ دينارٍ يتصدقُ بها على المساكينِ، وسجدةٌ يسجُدُهَا المؤمنُ مع الامامِ في جماعةٍ خيرٌ منْ عتقِ مائةِ رقبةٍ". بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج ٥٨، ص ٥١.

أسأل وأبحث

قوله تعالى: (وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا)، الآية تتحدث عن:







- ◯ الكفار
- ◯ النصارى
- ◯ اليهود
- ◯ المنافقين

الدرس الثامن



أتـفـقّـهُ فـي الـدّيـن

القرآن الكريم

(وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ). (سورة التوبة ١٢٢).

الأبيات

وَأُحَــيِّــي بِـصَــلاَتِــي | بَـيْـتَ جَـبَّـارِ الـسَّـمَـاءِ[19]
وَتَــرَكْــتُ الـلَّـغْـوَ فِـيـهِ | وَحَـدِيـثَ الـسُّـفَـهَـاءِ[20]
وَاسْـتَـفَـدتُ مِـنْـهُ عِـلْـمـاً | وَفَـتَـاوَى الْـفُـقَـهَـاءِ[21]

النصوص الدينية

(١٩) عنْ أبي ذرٍّ (رضيَ اللهُ عنهُ) قالَ: دخلتُ على رسولِ اللّهِ (ص)، وهوَ في المسجِدِ جالسٌ، فقالَ لي: "يا أبا ذر، إنَّ للمسجدِ تحيّةً، قلتُ: وما تَحيَّتُهُ؟ قالَ: ركعتانِ تَرْكَعُهُمَا". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٤٨.

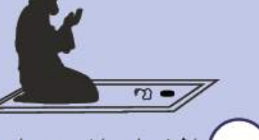
(٢٠) قالَ اللّهُ تعالى: (وَالّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ). (سورة المؤمنون ٣).

(٢١) عنْ أميرِ المؤمنينَ عليه السلام: "مَنِ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ، أَخاً مُسْتَفَاداً فِـي اللَّهِ، أَوْ عِلْماً مُسْتَطْرَفاً، أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً، أَوْ يَسْمَعُ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً، أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى، أَوْ يَتْرُكُ ذَنْباً خَشْيَةً أَوْ حَيَاءً". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ١٩٧.

أسأل وأبحث

الآية الكريمة: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) (سورة المائدة ٥٥) نزلت في:





- ◯ الإمام علي (ع)
- ◯ الامام الحسن (ع)
- ◯ الإمام الحسين (ع)
- ◯ الإمام السجاد (ع)



أهتمّ بالمسجدِ ونظافتِه

القرآن الكريم

(وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى صلى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ). (سورة البقرة ١٢٥).

الأبيات

وَسَأَلْتُ عَنْ مَرِيضٍ وَالْتَقَيْتُ أَصْدِقَائِي
وَتَبَرَّعْتُ بِنُورٍ أَوْ بِأَجْرِ الْكَهْرَبَاءِ[٢٢]
أَكْنُسُ الْفَرْشَ فَفِيهِ لِلْفَتَى خَيْرُ جَزَاءِ[٢٣]

النصوص الدينية

(٢٢) عنْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ: "مَنْ أَسرجَ في مسجدٍ منْ مساجدِ اللّهِ سراجاً لمْ تزلِ الملائكةُ وحمَلةُ العرشِ يستغفرونَ لَهُ ما دامَ في ذلكَ المسجدِ ضوءٌ منْ ذلكَ السراجِ". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ١٤٢.

(٢٣) عنْ رسولِ الله صلى اللّهُ عليهِ وآلهِ وسلمَ:

"مَنْ كَنَسَ الْمَسجدَ يومَ الخميسِ ليلةَ الجُمُعَةِ فأخرَجَ منهُ مِنَ التُّرابِ ما يُذَرُّ فِي العَينِ غَفَرَ اللهُ لَه". وسائل الشيعة، الحرّ العامليّ، ج ٥، ص ٢٣٨.

تبرعات للمسجد

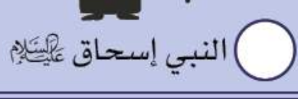
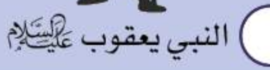
أسأل وأبحث

قوله تعالى: (وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)، المعني بهذه الآية:







- ◯ النبي إبراهيم عليه السلام
- ◯ النبي إسماعيل عليه السلام
- ◯ النبي إسحاق عليه السلام
- ◯ النبي يعقوب عليه السلام



شُدَّ حبلًا

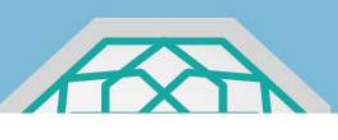


الأعمى وصلاةُ الجَماعة

أتى رجلٌ أعمىً للنبيِّ فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ أنا ضريرُ البصرِ، وربما أَسمعُ النداءَ ولا أجدُ منْ يقودني إلى الجَماعةِ والصلاةِ معكَ، فقالَ لهُ النبيُّ (صلى اللَّهُ عليهِ وآلهِ): شُدَّ مِنْ منزِلِكَ إلى المسجِدِ حَبْلاً واحْضُرِ الجَماعةَ.

ينظر وسائل الشيعة، الحر العاملي، ج ٨، ص ٢٩٣.





Some Rules and Etiquette of the Mosque



1. Wear perfumed clothes, have ablution (wudhu) and clean teeth with Miswak.

2. Remove slippers and shoes and put them on shelves outside the mosque.





3. Wear clean and modesty clothes.

4. Enter the Mosque with the right foot first, and leave it with the left foot first.





5. Performing the prayer in the mosque brings greater reward than performing it at home.

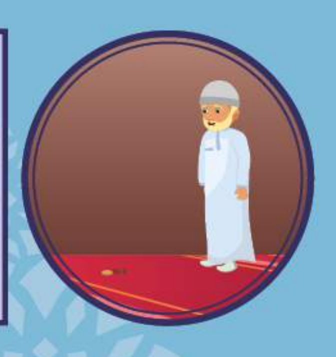
6. Congregation prayer (salat al-jama‘ah) is highly recommended in Islam.





7. Perform prayer on time and leave any sort of trade or work.

8. Recite supplications (Dua'a) upon entering and perform the prayer of Greeting the mosque (tahiyyat al-masjid).





9. Avoid worldly talks and discussions and keep remembering Allah.

10. Learn religious rules and ask about the conditions of other believers.





11. Maintain the mosques by building them and performing prayer in them.

12. Recite Quran, supplications and other forms of Allah's remembrance.





هـذا الكـتـاب

قصة هذا الكتاب أن سماحة الشيخ رضي القفاص حفظه الله ورعاه طلب مني كتابة قصيدة في آداب المسجد فكتبت قصيدة (أنوار المسجد) شاركت بها معه في فعالية دينية في مأتم جد علي، وبعد فترة زمنية طلب مني سماحته تحويل هذه القصيدة إلى إصدار خاص للناشئة، فقلت له: سأكتب قصيدة أخرى تناسب الإصدار بحيث تكون بشكل أشمل وأكمل وأجمل، فكتبتها وقد اقتبست معانيها من الآيات والأحاديث، وطلبت من ولدي السيّد منتظر إعداد الرسوم المناسبة للكتاب وتصميمه، وقد شاركنا الأستاذ عبد الهادي الصفار بترجمة مختصرة باللغة الإنجليزية لأهم ما ورد فيه، وهو بين أيديكم، نسأل الله القبول والتوفيق.

السيد هاشم الموسوي